الفصل الثاني
الإطار النظري

المبحث الأول : التحليل التقابلى

أ. مفهوم التحليل التقابلى

التحليل التقابلي (Contrastive analysis) هو يدرس أوجه الإختلاف والتشابه بين اللغتين أو أكثر لاتنميان إلى عائلة لغوية واحدة مثل العربية و الإنجليزية ويتم على المستويات الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية[١].

ويرى عمر الصديق عبد الله أن ما يقصد بالتقابل اللغوي أو التحليل التقابلى إجراء دراسة يقارن فيها الباحث بين لغتين أو أكثر مبينا عناصر التماثل و الإتشابه و الإختلاف بينهما بهدف التنبيؤ بالعصوبات التى يتوقع أن يوجها الدراسون عند تعلمهم لغة أجنبية [٢].

ويرى عمر أيضا أن التقابل معناه المقارنة ، ويراد به هنا دراسة مقارنة بين لغتين من غير فصيلة واحدة كالمقابلة بين اللغة العربية التي هي من مجموعة اللغات السامية واللغة الملايوية التي هي من مجموعة اللغات البولينيزي [٣].

و التحليل التقابلى يختص بالبحث فى أوجه التشابه و الإحتلاف بين اللغة الأولى للمتعلّم و اللغة الأجنبية التى يتعلمها.

---

[١]. حلمي خليل، *مقدمة لدراسة اللغة*... ص :٣٣٥

[٢]. عمر الصديق عبد الله " *تحليل الأخطأ اللغوية التجريرية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولى للغة العربية الناطقين باللغات الأخرى* "معهد الخرطوم الدولى للغة العربية ,ص, ٢

[٣]. محمود حجازي "*علم اللغة العربية* " ،(الكويت: دار الكتب العلمية, ١٩٧٣ ,) ص, ٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. نشأته .

منذ ظهر التحليل التقابلي في شكل منظم بنشر كتاب لادو (Linguistics across cultures) في سنة ١٩٥٧. و الآراء الصادرة عن شرلس فريز في وقت أسبق (١٩٤٥) أصبحت هذه الدراسة مجالا للبحث الجادوالتحري ويتضح هذا بشكل خاص في المشروعات الجميعة والأعمال الفردية التى تم القيام بها أونشرها خلال الستينات و أوائل السبعينات. [٤]

إن المقارنة اللغوية موضوع قديم، وقد ازدهر في القرن التاسع عشر فقه اللغة المقارن Comparative philology ، واستمر في القرن العشرين علم اللغة المقارن Comparative linguisticsلكن هدفه مختلف عما نحن بصدده اختلافًا بيِّنًا؛ إذن يختص علم اللغة المقارن بمقارنة لغتين أو أكثر من عائلة لغوية واحدة ابتغاء الوصول إلى الخصائص «الوراثية» المشتركة بين هذه اللغات؛ كأن نقارن مثلًا بين العربية والحبشية والعبرية وقد كان فقه اللغة المقارن منهمكًا في مقارنة «التغيرات» التي طرأت على لغات من عائلة لغوية واحدة بغية الوصول إلى قوانين عامة لهذه التغيرات على نحو ما نعرف عن أعمال جريم Grimm.

ثم ظهر علم اللغة التقابلي Contrative linguistics ليقارن بين لغتين أو أكثر من عائلة لغوية واحدة أو عائلات لغوية مختلفة بهدف تيسير المشكلات »العملية» التي تنشأ عند التقاء هذه اللغات كالترجمة وتعليم اللغات الأجنبية. ويفضل علم اللغة التطبيقي مصطلح التحليل التقابلي بدلًا من علم اللغة التقابلي؛ إذ المقصود هنا تحليل لغوي يجري على اللغة التي هي موضع التعليم واللغة الأولى للمتعلم[٥].

---

[٤]. محمود إسماعيل يني وإسحق محمَّد الأمين، *التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء* (السعودية : عماد شؤون المكتبات , ١٩٨٢ م) ص٩٧

[٥]. عبد الراجعي، *علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية*، (بيروت : دار المعارف ،٢٠٠٠ م) ص: ٤٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. أهدافه

يهدف التحليل التقابلى إلى ثلاثة أهداف [٦]:

١ .فحص أوجه الإختلاف و التشابه بين اللغتين التحليل التقابلى يحتص بالبحث فى أوجه التشابه و الإحتلاف بين اللغة الأولى للمتعلم و اللغة الأجنبية التى بتعلمها.

٢ .التنبيؤ بالمشكلات التى تنشأ عند تغليم لغة أجنبية و محاولة تفسير هذه المشكلات. هذا الهدف ينهض على إفترض علمى، بأن المسكلات فى تعلم اللغة الأجنبية تتواقف مع حجم الإحتلاف بين اللغة الأولى للمتعل و اللغة الأجنبية، كلما كان الإختلاف كبيرا كانت المشكلات كثيرة.

٣ .الإسهام فى تطوير مواد دراسة لتعليم اللغة الأجنبية

إن التحليل التقابلى أثبت نفعا حقيقيا فى التطوير المواد الدراسة فى تعليم اللغة الأجنبية، وأن التحليل التقابلى نافع أيضا فى تعليم اللغة لأبنائها، إذ ثبت أن التجربة العملية أكثر من الظواهر اللغوية فى العربية تكون أكثر وضوحا حين تعرض على الدرس التقابلى.

د. مستويات التحليل التقابلى

اللغة تختلف فيما بينها من حيث (البنية) على المستويات اللغوية جميعا. إذ الاختلاف موجود في الأصوات و في الكلمة وفي الجملة و في المعجم. و التحليل التقابلي لا يقارن لغة بلغة، و إنما يقارن مستوى بمستوى، نظاما بنظام، أو فصيلة بفصيلة، و يجري التقابل على كل المذكور: فالتقابل الصوتي مهم جدا في تعليم اللغة، وكذلك التقابل الصرفي و النحو و المعجمي[٧].و يقدم تصوره لكيفية المقارنة بين نظامين صوتين أو بين بنيتين نحوين و بين نظامين للمفردات. أما مترجما هذه الدراسات، الدكتور محمود إسماعيل صيني و إسحاق الأمين فقد حاولا:" تعريب ما أمكن من الأمثلة " وهذه نماذج منها[٨]: ١. النظام الصوتي. ٢. البنية النحوية. ٣. و نظام المفردات.

---

[٦]. نفس المرجع, ص . ٤٨-٤٩

[٧]. نفس المرجع, ص ٤٧

[٨]. أحمد مصطفى أبو الخير , *علم اللغة التطبيقي"بحوث و دراسات*, (الناشر : دار الأصدقاء للطباعة بالمنصورة , ١٤٢٧ هـ) , ص ١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١ .التحليل التقابلى على مستوى الأصوات [٩].

أ .التقابل من حيث الصوامت

تتبع كل فونبم على حدة تستطيع أن نكسف التجمع الفونيمى التى يمكن أن تسبب مشكلات نطقية، مثل كلمة sky،close ، start إذ يميل العربي إلى إيجاد فاصل حرك بين الصامتين و إذا إعتبرنا هذه المشكلة خاصة بالفونيم /s/و/p/و/k/ [١٠].

ب .التقابل من حيث القطعيات

مثال فى المقارنة العريبة و الإنجلزية نجد أن اللغتين تستعمل الفونيم و/ س /،نجد أن فى اللغة الإندونيسية متنوعات للفونيم /س/كما فى sin و saw عندها سيظهر أن المشكلة أعقد مما كان نظنّ وذلك لأنّ متنوعين يقابلهما فونيمان مختلفان فى اللغة الغة العربية .هما س و ص، ونستنتج من ذلك أن فونيم العربي س لا يمائل عند من تعود لكلام عربي أو لغة عربية مشكلة ولكن المشكلة تنشأ فى التمييز بين س و ص وهى فى الواقع من المشكلة الصعبة للمتحدثين باللغة الإنجليزية و لغات أخرى كثيرة [١١].

ج .المقارنة بين الفونيمية

مثال (p)في و (pin) في kapten الإختلاف بين الصوت الهوائى (p) فى و الصوت (p) غير الهوائى في kapten .[١٢]

د .التقابل من حيث النبر

إن النبير قيمة فونيمية في بعض اللغات، لأنّ النبر يؤثر عادة تأثير كبيرا على مساعل أخرى تتعلق بالنطق، قارن مثالا كلمة have الإنجلزية عند نطقها بدرجات مختلفة من النبر .تنطق الجملة have you have done it ينبر الصفر على have فتصبح yu’v and it حيث تفقد have مقطعيتها و تحتصر إلى /V/ و تنطق بالنبر الأدنى على have فتصبح الجملة yu av don’t حيث تحتصر have إلى /av/ وهو مقطع أضعف نبرا

---

[٩]. إسمايل صينى و إسحاق محمّد الأأمين , *نعريب و تحرير : التحليل اللغوى و تحليل الأأخطأ*... , ص ١٣.

[١٠]. نفس المرجع ,ص ٢٢.

[١١]. نفس المرجع ,ص. ٢٠

[١٢]. نفس المرجع ,ص. ١٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من /yu/ و أكثر ضعفا من /and/ و تنطق بنبرمتوسط على الكلمة تصبيح الجملة you have done it حيث إختصرت/hav/ إلى /Have/ هو مقطع يتساوى فى النبر مع المقطع /yu/ وفى حالة نطق الكلمة بنبر قوى غير إنفعالىnon-emotional تصير الجملة you have and it [١٣].

٢ .التحليل التقابلى على مستوى النحوى

أ .مفهوم النحوى

مستوى النحو Syntax ، الذي يختص بتنظيم الكلمات في جمل أو مجموعات كلامية (مثل نظام الجملة : ضرب موسى عيسى . التي تفيد طريق وضع الكلمات في نظام معين أن موسى هو الضارب و عيسى هو المضروب [١٤]. و البنية النحوية هو القواعد و الكلمة قواعد Grammar .اصطلاح تقليدي يستعمل ليشمل ما يمكن أن يوصف بأنه قوانين المرور، أو نظام السلوك للغة[١٥]. و القواعد تتضمن أحيانا تعريفات تقليدية لعناصر الكلام وهى تعريفات التى تنطيق على حقائق اللغة، و تتمثل المشكلات الناشئة من النحوى فى مطالبة الدارس بتعريف الإسم و فاعل و مفعول به و إعراب الكلمات في الجملة المختلفة[١٦].

ب.وتهتم هنا ثلاثة جوانب فى النحوى هى:

١ .الصيغة والمعنى

للبنية النحوية الصيغة و المعنى ، و يفترض في أية بنية أو نمط وهو ما يسمى عادة (الوحدة) أن يتكون من صيغة و معنى. فإذا نظر إلى الكلمات (معلم- معلمان- معلمون) نجد أن معنى هذا التخالف في اللغة العربية، واحد مقابل اثنين- مقابل أكثر من اثنين أي المفرد مقابل المثنى مقابل الجمع فالنهاية (ان) العربية تثبت للمثنى (في

---

[١٣]. نفس المرجع ,ص. ٢٧

[١٤]. أحمد مختار عمر ,*أسس علم اللغة* , (عالم الكتب : الطبعة الثامنة , ١٣١٩ هـ – ١٩٩٨ م) ص ٤٤

[١٥]. نفس المرجع , ص ٥٢

[١٦]. نفس المرجع ,ص ١٣٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حالة الرفع) و تحذف للمفرد و تلحق النهاية (ون) لترمز إلى الجمع (في حالة الرفع) أما في غياب هاتين العلامتين فنشير إلى النهاية بعلامة الصفر.

عناصر الصيغة المستعملة في الأبنية النحوية

يجب أن نضع في اعتبارنا أن المعنى النحوية يمكن أن تؤدى بوسائل صياغة متنوغة و أن هذا التنوع يحدث كثيرا من المشكلات التعلمية في دراسة اللغة الأجنبية نسبة لاختلاف اللغات من حيث الوسائل التي نستخدمها. و من أكثر العناصر ورودا للتعبير عن البنية النحوية في اللغات نظم الكلام و الصرف (المرفيمات المقيدة) و المطابقة و الكلمات الوظيفة و التنغيم و النبر و الوقف.

١. نظام الكلام بوصفه إشارة نحوية

قد يغير موقع الكمات في اللغة العربية مثلا من معناها ووظيفتها النحوية فكلمة (نبيه) مثلا في قول (نبيه طالب) مبتدأ تعتبر الكلمة ذاتها صفة في قولنا (طالب نبيه) كذلك أن كلمة (مؤلف) في قولنا (مؤلف الكتاب) مضاف في حين أنها مضاف إليه في عبارة (كتاب المؤلف) و العامل الذي أدي إلى هذا التغيير في الدلالة و الوظيفة النحوية كما هو معروف عامل الموقع و نظم الكلام.

٢. التصريف بوصفها إشارة النحوية

يعتبر التصريف من الإشارات النحوية المألوف و لقد جرى العرف بدراسته بوصفه جزاءا من قواعد اللغة . نجد اللغة الانجلزية مثلا تستعمل النهاية (s-) للإشارة إلى الجمع (d-) للإشارة إلى حالة المضى في الأفعال كما الأمثلة book-books، jump-jumped ونجد في اللغة العربية الإشارة (نا) و (ت) و (تم) في كتبنا–و كتبت –كنبتم – تدل على إسناد الفعل للمتكلمين (أكثر من واحد) مقابل إسناده للمتكلم المفرد مقابل جماعة المخاطبين

٣. المطابقة بوصفها إشارة نحوية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نلاحظ في قولنا في العربية (هذا كتاب المعلم الجديد)(بجر الجديد)و (هذا كتاب المعلم الجديد)(برفع الجديد) أن المطابقة بين كلمتي (المعلم)و (الجديد) في المثال الأول يتبين لنا الثاني أن الجديد صفة لكتاب.

٤. الكلمات الوظيفة بوصفها إشارات نحوية

قارن بين الأمثلة التالية:

John came. He came، The boy came. Who came ? و كلها منطوقة بتنغيم هابط من أعلى إلى أدنى. تجد أن المثال الاخير Who came ? استفهام تدل عليه كلمة Who و ينطق هذا على اللغة العربية في المثال (من جاء أمس ؟)

٥. التنغيم بوصفه إشارة نحوية

يدل التنغيم الصاعد من المتوسط إلى المرتفع على نوع خاص من الأسئلة في اللغة الإنجلزية – لاحظ أن ترتيب الكلمات هو ترتيبها في الجملة العادية كما في الأمثلة التالية:

مرتفع مرتفع متوسط منخفض مرتفع متوسط

He is a studend. He's a Studend ?

٦. النبر بوصفه إشارة نحوية

لاحظ المواضع المختلفة لنبر الجملة و الاختلاف الناتج عن ذلك في المعاني:

أخبر الرجل بذلك :التركيز هنا على الإخبار .

أخبر الرجل بذلك :التركيز هنا على لرجل .

أخبر الرجل بذلك :التركز على الشيئ المراد تبليغة.

٧. الوقف بوصفه إشارة نحوية

لاحظ التغير الحادث في أبنية التحديد و الوصف modification عند استعمال الوقف المعلقة tentative pause التي يشار إليها بفاصلة (في مواقع مختلفة). انظر إلى هذين المثالين في العربية العامية :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مديرة المدرسة، الجديدة

مدير ة، المدرسة الجديد

فموضع الوقف اللمعلقة يبين لنا أن كلمة (الجديدة) صفة لمكلمة (مديرة) في المثال الأول وصف لكلمة (مدرسة) في المثال الثاني. و تشير الاختلافات اللملاحظة في الأمثلة السابقة إلى أن موضع الوقف المعلقة يمثل جزءا من الإشارة النحوية و أن قيمتها في ذلك تفوق قيمة التنغيم و النبر.

وفي هذا البحث، يقارن الباحث نظام الكلام و التصريف و المطابقة.

٣ .التوزيع

مثال المطابقة بين الفعل و الفاعل فى الإنجليزيةthe cars run ، the car runs مشكلة بالنسبة للناطقين باللغة العربية وذلك لأن نظام المطابقة فى لغتهم يعمل بطريقة محتلفة، فالفعل (يحضر)يصيح بإسناده إلى الفاعل الجمع (نحضر و يحضرون) ومع المثنى (يحضران) و هذا الإحتلاف فى العنصر الذي أن يحب يتعلمه متحدث العربية الذى يدرس الإنجليزية وأيضا متحدث الإنجليزية الذى يدرس العربية فى نطاق وسط واحد، و يعتبر بالتالى مشكلة أيسر ممالو كان إحتلاف يتضمن وسيطأ محتلفا[١٧] .

٣ .التحليل التقابلى على مستوى المفردات

أ .الكلمة

وقد عرف بلومفيلد (Bloom Field) بقولة الكلمة الأغرض الدراسة اللغوية (الصيغة الحرة التى تعتمد فى تركيبها على صيغتين أو أكثر من الصيغ الأقل حرية كما فى الأمثلةJohn ran way) [١٨]. ، yes sir، poor john

أما فريز (Fries) الكلمة الأصوات مجتمعة تؤدي دور المثبر لتجلب الخبرة التي إرتبطت بها. وفي حين أن الخيرة التي يئثرها التجمع الذي يحدده السياق الكلى للموفق، وعند

[١٧]. نفس المرجع ,ص ٤٣٠ ,

[١٨]. نفس المرجع ,ص ٤٧٠ ,

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إستعمال شحص لكلمة head (رأس) مثالا فى سياق مثال head of cabbage فإن شكل الرأس هنا هو الجانب الغالب فى الخبرة[١٩].

پ .وتهتم هنا ثلاثة جوانب فى الكلمات هى [٢٠]:

١ .الصيغة

تتكون صيغة الكلمة فى معظم اللغات من وحدان قطعية ونبر، وطبقة صوتية فى اللغات النغينية والتايلندية، فصيغة الكلمة الأسبانية jugo (عصير) مثالا تتكون من توالى أربع وحدات صوتية (فونيمات) xugo ونبر أساس على المقطع الأول.

٢.المعنى

المعانى التى نصف فيها معدلة ثقافيا ومن ثم فهى تختلف الإختلافا كبيرا من ثقافة إلى أخرى كما المعانى التى توجد فى ثقافة ما قد لا توجد فى الأخرى .مثال المعنى (إثنان أو أكثر) الجمع فى المرتبط بالصيغة (s) فى مثال : cats،books، maps .

٣ .التوزيع

توزيع الكلمات هام بالنسبة لنا لأنّ متحدثى اللغة الأصليين يحملون معهم فى كل لحظة عاداتهم فى تفييد التوزيع (الإستعمال). ثم أن التوزيع يهمنا أيضا من حيث أن اللغات المختلفة قيودها، فهناك مثالا القيود النحوية كالتى تجعل من الكلمة الإنجليزية waterأسما فى قولنا water of a glass و فعلا فة التعبير water the garden وأسما يقول مقام النعت فى المثال water meter.

هـ. الجملة

الجملة في تعريف النحاة هي الكلام الذي يترتب من كلمتين أو أكثر وله معنى مفيد مستقل[٢١]. نحو: البستان جميل.إذا تأملنا التركيب الأول وجدناه يتركب من

---

[١٩]. نفس المرجع , ص .٥٨.

[٢٠]. نفس المرجع ,ص. ٥٨.

[٢١]. عبده الراجحي, *التطبيق النحوي* , (الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م) ص ٨٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كلمتين، إحداهما "البستان" والثانية "جميل"، فإذا أخذنا الكلمة الأولى وحدها وهي: "البستان" لم نفهم إلا معنى مفردا لا يكفي للتخاطب، وكذلك الحال إذا أخذنا الكلمة الثانية وحدها وهي "جميل"، ولكنا، إذا ضممنا إحدى الكلمتين إلى الأخرى على النحو الذي في التركيب، وقلنا: "البستان جميل". فهمنا معنى كاملا، واستفدنا فائدة تامة، وهي اتصاف البستان بالجمال؛ ولذلك يسمى هذا التركيب جملة مفيدة، وكل واحدة من الكلمتين تعد جزءا من هذه الجملة.

وبهذا يرى المؤلف أن الكلمة وحدها لا تكفي في التخاطب، وأنه لا بد من كلمتين فأكثر حتى يستفيد الإنسان فائدة تامة، وأما نحو: قم. اجلس. تكلم. مما ظاهره أنه كلمة واحدة كافية في التخاطب، فليس في الحقيقة بكلمة واحدة، وإنما هو جملة مركبة من كلمتين، إحداهما ملفوظة وهي "قم" مثلا والأخرى غير ملفوظة وهي "أنت" التي يفهمها السامع من الكلام وإن لم ينطق بها.[٢٢]

والجملة لا بد أن يكون فيها ركنان أساسيان أو "عمدتان" يربط بينهما "الإسناد" وهو من أهم المصطلحات النحوية؛ فالخبر يسند إلى المبتدأ، والفعل يسند إلى الفاعل أو نائب الفاعل، أي أن الخبر والفعل مسند، والمبتدأ والفاعل ونائب الفاعل مسند إليه[٢٣].

والجملة العربية نوعان لا ثالث لهما: جملة اسمية وجملة فعلية. إذا كانت الجملة مبدوءة باسم بدءا أصيلا فهي جملة اسمية. أما إذا كانت مبدوءة بفعل غير ناقص فهي جملة فعلية.فمثلا: "كان زيد قائما" ليست جملة فعلية؛ لأنها لا تدل على حدث قام به فاعل، وإنما هي جملة اسمية دخل عليها فعل ناسخ ناقص. ومثلا: كتابا قرأت. ليست جملة اسمية بالرغم من أنها تبدأ باسم، لكنها لا تبدأ به بدءا أصيلا، فكلمة "كتابا" مفعول به،

---

[٢٢]. على الجارم ومصطفى أمين, *النحو الواضح في قواعد اللغة العربية* (الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع) ص ٢٢

[٢٣]. عبده الراجحي,*التطبيق النحوي*... ص ٨٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وحقه التأخير عن فعله، وإنما تقدم لغرض بلاغي، ومعنى ذلك أن بدء الجملة به بدء عارض، وإذن فهي جملة فعلية.[٢٤]

المبحث الثاني: الجملة الأسمية و الجملة الفعلية في اللغة العربية

أ. الجملة الأسمية

الجملة الأسمية هي الجملة مبدوءة باسم بدءا أصيلا و للجملة الاسمية ركنان أساسيان، متلازمتان تلازما مطلقا، وهما المبتدأ والخبر. المثال:

١. أنا قائم.

٢. البستان جميل.

٣. زيد في الدار.

الأمثلة السابقة كلها جمل مفيدة، وكل واحدة منها مركبة من اسمين، أولهما مبتدأ، والثاني خبر، ولأن كل جملة من هذه الجمل مبدوءة باسم، تسمى جملة اسمية[٢٥].

١. المبتدأ

المبتدأ هو الاسم الذي يقع في أول الجملة؛ لكي نحكم عليه بحكم ما، وهذا الحكم الذي نحكم به على المبتدأ هو الذي نسميه الخبر؛ فهو الذي يكمل الجملة مع المبتدأ ويتمم معناها الرئيسي.

والمبتدأ والخبر مرفوعان، وعلينا أن نبحث عن العامل الذي يعمل فيهما الرفع. إن الفعل هو الذي يرفع الفاعل وينصب المفعول والظرف ... إلخ، وإن حرف الجر هو الذي يعمل الجر في الاسم، وإن حرف النصب يعمل النصب في الاسم أو في الفعل. فهذه كلها عوامل لفظية.

أما العامل في المبتدأ فهو عامل معنوي وهو ما نسميه "الابتداء"؛ ولذلك يعرف المبتدأ بأنه الاسم المجرد من العوامل اللفظية، فكون الاسم مبتدأ هو الذي يعمل فيه الرفع، وإذا سبقه عامل لفظي يعمل فيه، نسخ حكمه وجعله شيئا آخر غير المبتدأ. أما

---

[٢٤]. نفس المرجع , ص ٨٥

[٢٥]. على الجارم ومصطفى أمين, *النحو الواضح في قواعد اللغة* ... ص ٥١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخبر فالذي يعمل فيه الرفع هو المبتدأ. العامل في المبتدأ إذن هو الابتداء، والعامل في الخبر هو الابتداء أو المبتدأ أو هما معا.[٢٦]

وللمبتدأ خمسةُ أحكامٍ

١. وجوبُ رفعهِ. وقد يجرُّ بالباءِ أو من الزائدتين، أو بربِّ، التي هي حرفُ جر شبيهٌ بالزائد. فالأول نحو "بِحَسبِك الله". والثاني نحو {هل من خالقٍ غيرُ الله يَرزقكم؟! والثالث نحو "يا رُبَّ كاسيةٍ في الدنيا عاريةٌ يومَ القيامة".

٢. وجوب كونه معرفةً نحو "محمدٌ رسولُ اللهِ" أو نكرةً مُفيدةً، نحو "مجلسُ علمٍ يُنتفعُ بهِ خيرٌ من عبادة سبعينَ سنة".

٣. وجوبُ مطابقته للمبتدأ إفراداً وتثنيةً وجمعاً وتذكيراً وتأنيثاً.

٤. جواز حذفهِ إن دلَّ عليه دليلٌ، نحو "خرجتُ فاذا الأسدُ"، أي فاذا الأسدُ حاضرٌ، وتقول "مَن مجتهدٌ؟ " فيقالُ في الجواب "زُهيرٌ" أي "زهيرٌ مجتهدٌ"، ومنه قوله تعالى {أُكلُها دائمٌ وظِلُّها} أي وظلُّها كذلك.

٥. وجوبُ حذفهِ في أربعةِ مواضعَ.

١) أن يدلَّ على صفةٍ مُطلقةٍ، أي دالةٍ على وجودٍ عامّ.

٢) أن يكونَ خبراً لمبتدأ صريحٍ في القَسم، نحو "لَعمرُك لأفعَلَنَّ"، ونحو "أيْمُنُ الله لاجتهدَنَّ.

٣) أن يكونَ المتبدأُ مصدراً، أو اسم تَفضيلٍ مضافاً الى مصدرٍ، وبعدهما حالٌ لا تصلُحُ أن تكون خبراً، وإنما تَصلُحُ أن تَسدَّ مَسَدَّ الخبرِ في الدلالةِ عليه. فالاوُ نحو "تأديبي الغلامَ مُسيئاً". والثاني نحو "أفضلُ صَلاتِكَ خالياً مما يَشْغَلُكَ".

٤) أن يكونَ بعد واوٍ مُتعيّنٍ أن تكون بمعنى "معَ"، نحو "كلُّ امرِيءٍ وما فَعَلَ"، أي معَ فعلهِ. فان لم يتعيَّنْ كونُها بمعنى "مَعَ" جاز إثباتُهُ، كقولِ الشاعر [من الطويل]

تَمَنَّوا لِيَ الْمَوتَ الذي يَشْعَبُ الفَتى ... وكلُّ امرِيءٍ والْمَوتَ يلتقِيانِ[٢٧].

---

[٢٦]. نفس المرجع , ص ٨٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبتدأ قسمان: ظاهر ومضمر؛ فالمضمر اثنا عشر، وهي: أنا، ونحن، وأنتَ، وأنتِ، وأنتُما، وأنتُم، وأنتُنَّ، وهو، وهي، وهما، وهم، وهُنَّ، نحو قولك: "أنا قائمٌ" و"نحن قائمون" وما أشبه ذلك.؛ والظاهر قسمان: مبتدأ له خبر، ومبتدأ له مرفوع سد مسد الخبر؛ فالأول: نحو: {اللَّهُ رَبُّنَا} (١٥) سورة الشورى؛ و {مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ} (٢٩) سورة الفتح؛ والثاني هو اسم الفاعل واسم المفعول إذا تقدم عليهما نفي أو استفهام نحو: أقائم زيد؟ وما قائم الزيدان، وهل مضروب العمران؟ وما مضروب العمران؛ ولا يكون المبتدأ نكرةً إلا بمسوغ، والمسوغات كثيرة منها: أن يتقدم على النكرة نفي، أو استفهام نحو: ما رجل قائم، وهل رجل جالس؟ {أَإِلَهٌ مَّعَ اللَّهِ} (٦٠) سورة النمل؛ ومنها أن تكون موصوفة نحو: {وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ} (٢٢١) سورة البقرة؛ ومنها أن تكون مضافة نحو: "خمسُ صلواتٍ كتبهن الله"؛ ومنها أن يكون الخبر ظرفاً أو جارا ومجروراً مقدمين على النكرة نحو: عندك رجل، وفي الدار امرأة، ونحو: {وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ} (٣٥) سورة ق؛ {عَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ} (٧) سورة البقرة؛ وقد يكون المبتدأ مصدراً مؤولا من أن والفعل نحو: {وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ} (١٨٤) سورة البقرة؛ أي: صوموا خير لكم.

٢. الخبر

والخبر هو الجزء الذي يتمم به الفائدة مع مبتدأ وهو قسمان: مفرد وغير مفرد؛ فالمفرد نحو زيد قائم، والزيدان قائمان، والزيدون قائمون، وزيد أخوك؛ وغير المفرد: إما جملة فعلية نحو: زيد قام أبوه؛ {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاء وَيَخْتَارُ} (٦٨) سورة القصص؛ {وَاللهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ} (٢٤٥) سورة البقرة؛ {اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ} (٤٢) سورة الزمر؛ وأما شبه الجملة وهو الظرف والجار والمجرور؛ فالظرف نحو زيد عندك، والسفر غداً؛ {وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ} (٤٢) سورة الأنفال؛ والجار والمجرور نحو: زيد في الدار؛ {وَالْحَمْدُ لِلّهِ} (٤٥) سورة الأنعام.

---

[٢٧]. مصطفى بن محمد سليم الغلاييني , *جامع الدروس العربية* (بيروت: المكتبة العصرية, لطبعة: الثامنة والعشرون، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م) ص ٢٦٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويتعلق الظرف والجار والمجرور إذا وقعا خبراً بمحذوف وجوباً تقديره كائن أو مستقر؛ ولا يخبر بظرف الزمان عن الذات فلا يقال زيد اليوم؛ وإنما يخبر به عن المعاني نحو: الصوم اليوم، والسفر غداً وقولهم الليلة الهلال مؤول.

ويجوز تعدد الخبر نحو: زيد كاتب وشاعر؛ {وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ (١٤) ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (١٥) فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ (١٦) } سورة البروج. وقد يتقدم على المبتدأ جوازاً نحو: في الدار زيد ووجوباً نحو: أين زيد؟ وإنما عندك زيد؛ {أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا} (٢٤) سورة مُحَمَّد؛ وفي الدار رجل؛ وقد يحذف كل من المبتدأ والخبر جوازاً نحو: {سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ} (٢٥) سورة الذاريات؛ أي: سلام عليكم أنم قوم منكرون؛ ويجب حذف الخبر بعد لولا نحو: {لَوْلَا أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ} (٣١) سورة سبأ؛ أي لولا أنتم موجودون؛ وبعد القسم الصريح نحو: {لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ} (٧٢) سورة الحجر؛ أي لعمرك قسمي؛ وبعد واو المعية نحو: كل صانع وما صنع أي: مقرونان؛ وقبل الحال التي لا تصلح أن تكون خبراً نحو: ضَرْبِي زيداً قائماً أي إذا كان قائما.[٢٨]

ب.الجملة الفعلية

الجملة الفعلية هي النوع الثاني من الجمل في اللغة العربية، وهي التي تبدأ بفعل غير ناقص. وحيث إن الفعل لا بد أن يكون تاما، والفعل يدل على حدث، فإنه لا بد له من مُحدِث يحدثه، أي لا بد له من فاعل[٢٩].المثال :

١ .فتحَ طارقٌ الأندَلسَ.

٢. حضر علي في يوم الجمعة .

هذه الجمل وجدنا كل واحدة منها مركبة من فِعْلٍ وفاعلٍ، ولأن كل جملة من هذه الجمل مبدوءة بفعل، تسمى جملة فعلية[٣٠].

فالجملة الفعلية لها ركنان أساسيان هما الفعل والفاعل.

---

[٢٨]. شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرحمن, *متممة الأجرومية*... , ص ٢٠

[٢٩]. عبده الراجحي,*التطبيق* ... ص ١٧٤

[٣٠]. على الجارم ومصطفى أمين, *النحو الواضح في قواعد اللغة* ... ص ٤٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. الفعل

الفعل هو العامل في الفاعل، فعامله إذن عامل لفظي، على عكس المبتدأ فعامله عامل معنوي أو غير لفظي.

أ. أقسامه

١) الماضي والمضارع والأمر

ينقسمُ الفعل باعتبار زمانه إلى ماضٍ ومضارعٍ وأَمر.

فالماضي ما دلَّ على معنىً في نفسه مقترنٍ بالزمان الماضي كجاء واجتهدَ وتَعلّمَ. وعلامتهُ أَن يقبلَ تاء التأنيثِ الساكنةَ، مثل "كتبتْ" أو تاء الضمير، مثل. "كتبتَ. كتبتِ. كتبتما. كتبتم. كتبتنَّ. كتبتْ".

والمضارعُ ما دلَّ على معنى في نفسه مقترنٍ بزمانٍ يحتمل الحالَ والاستقبالَ، مثل "يجيءُ ويجتهدُ ويتعلَّمُ". وعلامتُه أن يقبل "السينَ" أو "سوفَ" أو "لم" أو "لن" مثل "سيقول. سوف نجيءُ. لَمْ أَكسلْ. لنْ أَتأخرَ".

والأمر ما دلَّ على طلب وقوعِ الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر، مثل "جِيءْ واجتهدْ وتعلَمْ". وعلامته أَن يدلَّ على الطلب بالصيغة، مع قبوله ياء المؤنثة المخاطبة، مثل "اجتهدي".

٢).المتعدي واللازم

ينقسم الفعل باعتبار معناه إلى متعدٍّ ولازم:

(١) الفعل المتعدي

الفعل المتعدّي هو ما يتعدَّى أَثرُهُ فاعلَه، ويتجاوزه إلى المفعول به، مثل "فتحَ طارقٌ الأندَلسَ".وهو يحتاج إلى فاعل يفعله ومفعولٍ به يقَع عليه. ويسمى أيضاً، "الفعلَ الواقعَ" لوقوعه على المفعول به، و"الفعلَ المجاوزَ" لمجاوزته الفاعل إلى المفعول به. وعلامته أَنْ يقبلَ هاء الضمير التي تعود إلى المفعول به، مثل "إجتهد الطالب فأكرمه أُستاذه". (اما هاء الضمير التي تعود إلى الظرف، او المصدر، فلا تكون دلالة على تعدي الفعل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إن لحقته. فالاول مثل "يوم الجمعة سرته"، والثاني مثل "تجمل بالفضيلة تجملا كان يتجمله سلفك الصالح". فالهاء في المثال الاول في موضع نصب على انها مفعول فيه؛ وفي المثال الثاني في موضع نصب على انها مفعول مطلق) .

الفعل المتعدي، إما متعدٍ بنفسه، وإما متعدٍ بغيره. فالمتعدي بنفسه ما يصل إلى المفعول به مباشرةً (أَي أَي بغير واسطةِ حرف الجر) ، مثل "بريت القلمَ". ومفعوله يسمى "صريحاً".والمتعدي بغيره ما يصل إلى المفعول به بواسطة حرف الجر، مثل "ذهبتُ بكَ" بمعنى "أَذهبتُكَ". ومفعوله يسمى "غير صريح".

(٢). الفعل اللازم

الفعلُ اللازمُ هو ما لا يتعدى أثرُهُ فاعلَهُ، ولا يتجاوزُه إلى المفعول به، بل يبقى فى نفسِ فاعله، مثل "ذهب سعيدٌ، وسافر خالدٌ".وهو يحتاجُ إلى الفاعل، ولا يحتاجُ إلى المفعول به، لأنه لا يخرج من نفس فاعلِهِ فيحتاجُ إلى مفعول به يَقعُ عليه[٣١].

ب.أحكام الفعل

١) من أحكام الفاعل مع فعله وجوب التزام الترتيب بينهما، فلا بد من تقدم الفعل على الفاعل؛ لأنه إذا تقدم الفاعل على الفعل صار مبتدأ والجملة الفعلية خبره.

٢) ومن أحكام الفعل أيضا أنه يكون مفردا بمعنى أنه لا تلحقه علامات التثنية أو الجمع، فتقول: جاء الطالب – جاء الطالبان – جاء الطلاب –جاءت الطالبات.

٣) – من أحكام الفعل أيضا أنه تلحقه تاء التأنيث على النحو الآتي:

أ– تلحقه تاء التأنيث وجوبا في حالتين:

١) أن يكون الفاعل مؤنثا حقيقي التأنيث غير مفصول عن الفعل بفاصل، مثل: حضرت فاطمة

[٣١]. مصطفى بن محمد سليم الغلاييني , *جامع الدروس ...* ص ٤٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) أن يكون الفاعل ضميرا مستترا سواء أعاد على مؤنث حقيقي أم مجازي، مثل: فاطمة حضرت.

ب- تلحقه تاء التأنيث جوازا في الحالات الآتية:

١) أن يكون الفاعل مجازي التأنيث، مثل: ظهرت النتيجة.

ظهر النتيجة "والتأنيث هو الأفصح".

٢) أن يكون الفاعل حقيقي التأنيث مفصولا عن الفعل بفاصل، مثل: حضرت اليوم فاطمة. حضر اليوم فاطمة "والتأنيث هو الأفصح". فإذا كان مفصولا بـ"إلا" كان التذكير أفصح، مثل: ما حضر اليوم إلا فاطمة. إذ إن التقدير: ما حضر اليوم أحدٌ إلا فاطمة.

٣) أن يكون الفاعل جمع تكسير؛ مذكرا أو مؤنثا، مثل: حضرت التلاميذ حضر التلاميذ[٣٢].

٢. الفاعل

الفاعل هو الذي يفعل الفعل، وحكمه في العربية الرفع، وهو لا يكون جملة، بل لا بد أن يكون كلمة واحدة، وهذه الكلمة إما أن تكون اسما صريحا أو مصدرا مؤولا، فتقول:قام زيد. يسعدني أن تزورني.

والفاعل حكمه الرفع ، وقد يسبقه حرف جر زائد فيكون مرفوعا بعلامة مقدرة، والأكثر أن حروف الجر التي تزاد قبله هي "من" و"الباء" و"اللام"، مثل: لم يبقَ في المكان من أحد.من: حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب. أحد: فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

و من أحكام الفاعل أنه لا يحذف، بل يستتر جوازا أو وجوبا على النحو الذي بيناه في الضمير المستتر والضمير البارز. ومع ذلك فقد يحذف الفاعل وجوبا لعارض طرأ على الفعل، وذلك في حالة واحدة، هي أن يكون الفعل مضارعا مسندا إلى واو الجماعة أو

---

[٣٢]. عبده الراجحي،*التطبيق* ... ص ١٨٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ياء المخاطبة وقد لحقته نون التوكيد، فتقول: لَتنجحُنَّ أيها المجدون. فأصل الفعل: لتنجحون + ن، حذفت نون الفعل، فالتقى ساكنان، واو الجماعة، والنون الأولى من حرف التوكيد، فحذفت الواو التي هي الفاعل[٣٣].

٣. نائب الفاعل

النائب عن الفاعل اسم يحل محل الفاعل المحذوف، ويأخذ أحكامه التي بيناها، ويصير عمدة لا يصح الاستغناء عنه، وحكمه الرفع. وهو لا يكون جملة، بل لا بد أن يكون كلمة واحدة؛ اسما صريحا أو مؤولا، فالصريح مثل: فُهِمَ الدرسُ. والمؤول مثل: عُلِمَ أن زيدا ناجح.

الكلمات التي تصلح أن تكون نائبا عن الفاعل.

١- أولها المفعول به، مثل : فُهم الدرس. فإن كان في الجملة مفعولان فالأغلب اختيار أولهما، مثل: مُنح زيد مكافأة. والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر. وإن كان في الجملة ثلاثة مفاعيل فالأغلب اختيار الأول أيضا، مثل: أَعْلَمْتُ الطالبَ الحضورَ مُهِمًّا. فعند البناء للمجهول تقول: أُعْلِمَ الطالبُ الحضورَ مهمًّا.

٢- المصدر بالشروط التي تفصلها كتب النحو، مثل: فُهِمَ فَهْمٌ صحيح. فهم: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

٣- الظرف بالشروط المذكورة في كتب النحو، مثل: صيم رمضان قُضي شهر جميل في لبنان رمضان: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. شهر: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

٤- الجار والمجرور بالشروط المذكورة في كتب النحو، مثل: أسف عليه.

---

[٣٣]. نفس المرجع, ص ١٧٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والعامل في النائب عن الفاعل هو الفعل كما يظهر من الأمثلة السابقة، أو اسم المفعول مثل: هذا رجل محبوبٌ خلقُه.أما أحكام العامل مع نائب الفاعل من حيث الترتيب والحذف والتأنيث وعلامات المثنى والجمع هي نفسها أحكامه مع الفاعل[٣٤].

لا بد أن تتم الجملة الفعلية أولا بركنيها كي تدل على معنى مستقل. وقد تحتاج الجملة بعد ذلك إلى معانٍ إضافية تضيفها إلى المعنى الأساسي. فنستعمل كلمات يسميها النحاة فضلات؛ لأنها فضلة عن المعنى الأول، وإن حذفت بقي للجملة معنى مستقل أيضا.

٣.المفعول به

المفعول به هو الذي يقع عليه فعل الفاعل، ولما كان الفعل متعدد الأنواع تعددت أيضا أنواع المفعول به، فهناك فعل لا يطلب إلا مفعولا واحدا، وهناك فعل يطلب مفعولين، وثالث يطلب ثلاثة مفاعيل.والفعل الذي ينصب المفعول به يسمى فعلا متعديا؛ لأنه يتعدى فاعله إلى مفعول. على عكس الفعل الذي لا يطلب مفعولا والذي يسمى فعلا لازما أو قاصرا؛ لأن عمله يلزم الرفع في الفاعل فقط، أو لأنه قاصر –أي عاجز– عن الوصول إلى المفعول. والمفعول به الواحد قد يكون اسما صريحا أو مؤولا، فتقول: فهمتُ الدرسَ – أود أن أزوره[٣٥].

٤. المفعول فيه

المفعول فيه هو الذي نسميه ظرف الزمان والمكان، وقد سمي مفعولا فيه لأنه لا يتصور وجود مكان أو زمان دون أن يكون هناك حدث يحدث فيهما؛ ولذلك يقدرون الظرف بأن معناه حرف الجر "في"؛ فأنت حين تقول: حضر علي يوم الجمعة، فإن

---

[٣٤]. نفس المرجع, ص ١٨٤

[٣٥]. نفس المرجع , ص ١٨٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

معناه: حضر علي في يوم الجمعة. ولعله سمي ظرفا لأن المكان أو الزمان إنما هو وعاء يحتوي الحدث؛ أي أنه ظرف والحدث مظروف فيه.

والظرف حكمه النصب لفظا أو محلا، والذي ينصبه -أي العامل فيه- هو المتعلق الذي يتعلق به، ونقول: إنه منصوب على الظرفية أي لدلالته على مكان وقوع الحدث أو زمانه. أما إن كانت الكلمة التي تستعمل ظرفا غير مشتملة على الحدث، أي أن الحدث لا يقع فيها، فإنها لا تعرب ظرفا؛ بل تعرب حسب موقعها من الجملة، مثل: اليومُ أربع وعشرون ساعة "من الواضح أن كلمة "اليوم" التي تستعمل غالبا ظرف زمان لم يحدث فيها هنا حدث، وإنما هي اسم محكوم عليه بحكم هو أربع وعشرون ساعة، فالجملة مبتدأ وخبر". ومثل: المؤمن يخشى يوم القيامة. يوم: مفعول به منصوب بالفتحة. "من الواضح أيضا أن كلمة "يوم" لم يقع فيه الفعل "يخشى" بل وقع عليه؛ لأن المؤمن لا ينتظر حتى يأتي يوم القيامة لكي يخشى فيه، بل إنه الآن يخشى يوم القيامة، ولذلك فالكلمة مفعول به"[٣٦].

٥. الإعراب

الإعراب هو تغيير أواخرِ الكَلِم، لاختلافِ العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا [٣٧].

١) أقسامُه

و أقسامُه أربعة: رَفع، ونَصب، وخَفْض، وجَزْم[٣٨].

٢) علامات الإعراب

للرفع أربعُ علامات: الضمة، والواو، والألف، والنون. فأما الضمة فتكون علامة للرفع في أربعة مواضع في الاسم المفرد، وجَمع التكسير، وجمع المؤنث السالم، والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء. وأما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين: في جمع المذكر السالم وفي الأسماء الخمسة، وهي: أبوك وأخوك وحَمُوك وفُوكَ وذو مالٍ. وأما

---

[٣٦]. نفس المرجع , ص ٢٢٨

[٣٧]. ابن آجُرُّوم، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود الصنهاجي، أبو عبد الله, متن الآجرومية (دار الصميعي -الطبعة: ١٤١٩هـ-١٩٩٨م) ص ٦

[٣٨].نفس المرجع, ص ٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الألف فتكون علامة للرفع في تَثْنِيَة الأسماء خاصة. وأما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع، إذا اتصل به ضمير تثنية، أو ضمير جمع، أو ضمير المؤنَّثَة المخَاطَبَة.

وللنصب خمس علامات: الفتحة، والألف، والكسرة، والياء، وحذف النون. فأما الفتحةُ فتكون علامةً للنصب في ثلاثة مواضع: في الاسم المفرد، وجمع التكسير، والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصِبٌ ولم يَتَّصل بآخره شيء. وأما الألف: فتكون علامة للنصب في الأسماء الخمسة نحو: "رأيتُ أباكَ وأخاكَ" وما أشبَهَ ذلك. وأما الكسرة: فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم. وأما الياء: فتكون علامة للنصب في التثنية والجمع. وأما حذفُ النُّون فيكون علامة للنصب في الأفعال الخمسة التي رفعها بثَبَاتِ النون. الكسرة، والياء، والفتحة.

وللخفضِ ثلاثُ علامات: فأما الكسرةُ: فتكونُ علامةً للخفضِ في ثلاثة مواضع: في الاسم المفرد المنصَرِف، وجمع التكسير المنصَرِف، وفي جمع المؤنث السالم. وأما الياء: فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع: في الأسماء الخمسة، وفي التثنية، والجمع. وأما الفتحة: فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصَرِف.

وللجَزمِ علامتان: السُّكُون، والحَذف.

فأما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر. وأما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتَلِّ الآخِر، وفي الأفعال الخمسة التي رَفْعُهَا بثَبَات النون[٣٩].

المرفوعاتُ سبعة، وهي:الفاعل، والمفعول الذي لم يُسَمَّ فاعِلُهُ، والمبتدأ وخبره، واسم كان وأخواتها، وخبر إنَّ وأخواتها، والتابع للمرفوع، وهو أربعة أشياء: النَّعتُ، والعطفُ، والتوكيد، والبَدَل[٤٠].

المنصوبات خمسة عَشَرَ، وهي: المفعول به، والمِصدَر، وظَرْفُ الزمان، وظرفُ المكان، والحالُ، والتمييزُ، والمستَثنَى، واِسم لا، والمنادَى، والمفعولُ من أجلِهِ، والمفعول

---

[٣٩]. نفس المرجع, ص ٦-٩

[٤٠]. نفس المرجع, ص ١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مَعَهُ، وخَبَرُ كان وأخواتها، وإسم إنَّ وأخواتها. والتابع للمنصوب، وهو أربعة أشياء: النعت، والعطف، والتوكيد، والبدل[٤١].

المخفوضات الأسماء و المخفوضات ثلاثة أنواع : مخفوضٌ بالحَرفِ، ومخفوضٌ بالإضافة، وتابِعٌ للمَخفوض[٤٢].

المبحث الثالث : الجملة الإسمية و الجملة الفعلية في اللغة الإنجلزية

أ. الجملة الإسمية (Nominal sentence)

الجملة الإسمية هي الجملة التي مسندها غير الفعل بل تستخدم (be) يقوم بمسندها وتليها اسم أو اسم الصفة أو الظرف وغير ذلك[٤٣]. صيغتها : الفاعل + to be + التكملة الثلاثة : اسم (Noun) و اسم الصفة (Adjective) و الظرف (Adverb) . [٤٤]

الأمثلة:

١. المثال للإسم : John is a student

٢. المثال لاسم الصفة : John is Intelligent

٣. المثال للظرف : John was at library

هذه عناصر الجملة الإسمية:

١. الاسم

Subject + to be + Noun

[٤١]. نفس المرجع, ص ١٦

[٤٢]. نفس المرجع, ص ٢٢

[43] .Elan Dwi Winarno, *Belajar Tuntas Tata Bahasa Inggris (Tanpa guru)*, (Yogyakarta: Pustaka pelajar, 1998) hal 83

[44] .Betty Schrampfer Azar, *Understanding and Using English Grammar*, (united States of America: Person Educatian, 1999) Hal A6

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تستخدم الجملة الاسمية الاسم اما اسم المحسوب (Countable Noun) و اسم غير المحسوب (Uncountable noun). بصيغتها:

١) an،a

an و a يدل على الاسم المفرد. حرف يستعمل للاسم المبدوء بالصوائت، وهي : i،a، o،u e. نحو : it is a book. و أما حرف يستعمل للاسم المبدوء بالصوامت نحو : it is an egg

٢) many،much

يستعمل هذا الاسم ليدل على الجمع. much يستمله يدل على الاسم غير المحسوب، نحو : There are much moneys in the bank، و يستعمل many يدل على الاسم المحسوب نحو : There are many children here

٢. اسم الصفة (Adjective)

تستعمل الجملة الاسمية اسم الصفة.

الفاعل + to be + اسم الصفة

المثال: He is very fat

٣. الظرف (Adverb)

تستعمل كثيرا الجملة الاسمية الظرفين، وهما ظرف الزمان و ظرف المكان. ظرف الزمان هو البيان للزمان، كالساعةو اليوم و التاريخ و الشهر و السنة و غيرها

.المثال: it is five a'clock now.

و أما ظرف المكان لبيان المكان،

المثال: My father is at home

ب.الجملة الفعلية (Verbal Sentence)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الجملة الفعلية هي الجملة التي مسندها من فعل. والجملة الفعلية الكاملة تتكون من الفاعل(Subject) و الفعل المساعد (Auxiliary Verb) و الفعل (Verb) و المفعول (Object) و الظرف(Adverb) [٤٥]. المثال:

I takes the book

We run on the way

١. الفاعل (Subject)

الفاعل هو الفاعل من الفعل[٤٦]. و للفاعل وظيفة مهمة في الجملة، لأنه يأثر الفعل المساعد و الفعل الذين يستعملان في الجملة. و يستعمل الفاعل الضمير (Pronoun)و الاسم (Noun) . وقد يكون الفاعل في اللغة الإنجليزية ضمير(Pronoun) و الضمير ثلاثة أنواع : ضمير الخاطب و ضمير المخاطب و ضمير الغائب و لكلها مفرد و جمع . أما ضمير الخاطب هو (I) للمفرد و (We) للجمع، و ضمير المخاطب هو (You) للمفرد و الجمع و ضمير الغائب هو (It، She، He) للمفرد و(They) للجمع.

وقديكون الفاعل في اللغة الإنجليزية اسم (Noun) ، و الاسم نوعان: اسم الملموس (Concrete Noun) هو الاسم الذي يستطيع أن ينظره و يشعره ويلمسه، مثل : اسم المدينة و الجبل و البلد و القارة و الكوكب و البحر و الإنسان. و اسم المجرد (Abstract Noun) هو الاسم الذي يستطيع أن يشعره و لا ينظره و لا يلمسه، مثل: الحر و العدل و الديموقراطية و غير ذلك[٤٧].

٢. الفعل المساعد (Auxiliary Verb)

---

[45] . .Elan Dwi Winarno, *Belajar Tuntas Tata Bahasa Inggris (Tanpa guru)*...hal 1

[46] . Betty Schrampfer Azar, *Understanding and Using English Grammar*... Hal A6

[47] .Elan Dwi Winarno, *Belajar Tuntas Tata Bahasa Inggris (Tanpa guru)*…hal ١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفعل المساعد هو بعض من الفعل و هو اثنا عشر [٤٨] : Am، Is، Are، Do/Does ، Have/ Has، Shall، Will، Can ، May and Must .

٣. الفعل (Verb)

الفعل هو الاسم الذي يدل على الفعل أو العمل أو الأنشطة و الوجود (State of being)[٤٩]. الفعل متنوع، منه فعل (Transitive Verbs، Intransitive Verb) الفعل الذي المفعول يسمى فعل Transitive Verbs مثل : Build، cut، find، like، make، need، send ، use، and want و أما الفعل الذي لا يحتاج إلى المفعول يسمى فعل Intransitive Verb مثل: Agree، Arrive، come، cry، exist، go، happen، live، occur، rain، rise، sleep، stay ، and walk[٥٠]. و الفعل نوعان: الفعل النظامي (Reguler Verb) و الفعل غير النظامي (Irreguler Verb) و لكلهما ثلاثة أشكال، وهي الشكل الاول (Infinitive) و الشكل الثاني (past) و الشكل الثالث (Past Participle). المثال للفعل النظامي نحو : (Advise – advised - advised) و المثال للفعل غير النظامي نحو : (Arise- arose- arisen) .

٤. المفعول به (Object)

المفعول به هو من الذي أو ما الذي يقبل عمل الفعل[٥١]. و هو نوعان: المفعول المباشر (a direct object) نحو : We need some money و المفعول غير المباشر (an direct object) نحو: Please give the man some money.

٥. الظرف (Adverb)

---

48 .Dra. Mun Fika, *Complate English Grammar (Tata Bahasa Inggris Lengkap Sistem Belajar Sendiri)*, (Surabaya: Apollo, 1991) Hal 2

٤٩. نفس المرجع, ص ١

50 . Betty Schrampfer Azar, *Understanding and Using English Grammar* ...Hal A6

51 . Marcella frank, *Modern English: a practical reference guide*,(United States of America : Pentice-Hall. 1972) hal 9

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الظرف هو البيان للفعل[٥٢]. و الظرف ثلاثة أنواع : ظرف الزمان (Adver of Time) و ظرف المكان (Adverb of Place) و ظرف الكيفية (Adverb of Manner) [٥٣]. و قد يقع ظرف الزمان في اول الجملة و أخر الجملة، و له دور مهم في استعمال الفعل في الجملة الفعلية. و قد يقع ظرف المكان في اخر الجملة، مثل : و أما ظرف الكيفية يستخدم اسم الصفة لبيان الفاعل أو المفعول[٥٤].

٦. الأزمنة (Tenses)

الأزمنة هي تغيير الفعل يستخدم في الجملة بمناسب ظرف الزمان و وقوع الحدث [٥٥]، وهي ستة عشرة أنواع.

١) الفعل المضارع البسيط (Simple Present)

تستخدم كلمة المضارع للتعبير عن زمان الحاضر ، وفي المضارع يأتي الفعل بشكلين : : يتم إضافة S للفعل إذا كان الفاعل مفرد غائب أي he – she – it ويأتي الفعل بدون إضافات إذا كان الفاعل غير ذلك[٥٦].

صيغة فعلية : S+V(s/es)

نحو : They drink a glass of water

صيغة اسمية : s + is/am/are + complement

نحو : We are busy everyday

---

[٥٢]. نفس المرجع, ص ٩

[٥٣]. نفس المرجع, ص ٩

[54] . Dra. Mun Fika, *Complate English Grammar (Tata Bahasa Inggris Lengkap Sistem Belajar Sendiri)...* hal٣٧

[55] .Dra. Mun Fika, *Complate English Grammar (Tata Bahasa Inggris Lengkap Sistem Belajar Sendiri) ...*Hal ٣١

[56] Betty Schrampfer Azar, *Understanding English Grammar Hal* 13

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) .**الفعل المضارع المستمر**(**Present Progressive**)

الفعل المضارع المستمر هو الفعل الذي يعود على حدث لفعل معين يحدث الآن في هذا الوقت ومازال الحدث مستمرا وقد يتوقف وقد لا يتوقف إذا الحدث مستمر وليس في الماضي أو المستقبل[٥٧].

صيغة فعلية : S+tobe+V ing

نحو : The cat is catching the mouse now

صيغة اسمية : s + is/am/are + complement

نحو : We are busy everyday

٣) **الفعل المضارع التام** (**Present Perfect Tense**)

هو الفعل الذي تستخدمه للتحدث عن حدث أو فعل حدث قبل فترة وهذه الفترة غير محددة (أي قبل ساعة – قبل يومين – قبل سنة) وهذا الحدث مازالت آثاره ونتائجه متبقية إلى الآن. إذا الحدث لا بد أن يكون:

١) فعل وقع أو حدث قبل فترة غير محددة. وقد تكون احيانا محددة.

٢) مازالت آثار هذا الفعل أو الحدث باقية إلى الآن.

صيغة فعلية : S+have/has+Past Participle

نحو : We have taken the book just now

صيغة اسمية : s + has/have+been + complement

نحو : He has been in Surabaya

٤) **الفعل المضارع التام المستمر** (**Present Perfect Progressive**)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفعل الذي يستخدم للتحدث عن نشاط أو عمل معين (فعل)وقع في الماضي (سواء كان الماضي البعيد أو القريب)واستمر هذا العمل أو الفعل إلى الآن (وقت ما أتكلم أنا)إذا مايهمنا هنا في هذا الزمان هو إستمرارية الحدث.[٥٨]

صيغة فعلية : S + have+ been + V ing

نحو : I have been staying here since 1981

صيغة اسمية : s + has/have+been + complement

نحو : He has been in Surabaya

٥) **الفعل الماضى البسيط** (**Simple Past**)

الفعل الماضى هو الزمان الذي يتحدث عن نشاط أو حدث أو فعل معين حدث وإنتهى في الماضي.[٥٩]

صيغة فعلية : S+Past Tense

نحو : Ali went to Jakarta

صيغة اسمية : s +was/were + complement

نحو : I was a teacher

٦) **الفعل الماضى المستمر** (**Past Progressive**)[٦٠]

الفعل الماضى المستمر هو الفعل الذى يبين عملان فى وقت واحد، بل تقدم عمل الماضى.[٦١]

---

[58] Betty Schrampfer Azar, *Understanding English Grammar*,...hal 42

[٥٩]. نفس المرجع, ص ٢٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وصيغة فعلية :s+was/were+Ving

نحو : They are standing here yesterday

صيغة اسمية : s +was/were + complement

نحو : I was a teacher

٧) **الفعل الماضى التام (Past Perfect)**[٦٢]

الفعل الفعل الماضى التام هو الفعل الفعل الذي يستخدم للتعبير عن حدث معين أو فعل معين وقع(قبل حدث آخر)في الماضي ، أو يبين حدثين أو فعلين وكلهم في الماضي لكن واحد من الحدثين وقع قبل الآخر وهو حدث الماضي التام ثم الماضي البسيط. [٦٣]

صيغة فعلية : s+ Had+ V-past participle

نحو : Tetty had met me last week

صيغة اسمية : s + had+ complement

نحو : She had been here before 1989

٨) **الفعل الماضى التام المستمر (Past Perfect Progressive)**

الفعل الماضى التام المستمر هو الفعل الذى يوضح المدة الزمانية لنشاط معين أو فعل معين، كان مستمرا في الماضي لكن قبل نشاط آخر.(وهذا النشاط الآخر أيضا في الماضي)[٦٤]

صيغة فعلية : s+Had+been+V-ing

نحو : Ali had been staying English for ten years

---

[٦١]. نفس المرجع, ص ٢٨

[63] Arif fahrudin, *Kupas tuntas Toefl*, (Jogjakarta:Diva Press, 2012), Hal : 16

[٦٤]. نفس المرجع , ص ١٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

صيغة اسمية : s +had + complement

نحو : She had been here before 1989

٩) **الفعل المستقبلى البسيط** (**Simple Future**)

الفعل المستقبلى هو الفعل الذى الذي نستخدمه للتحدث عن الأشياء أو النشاطات أو الأفعال التي تحدث في المستقبل سواء كان المستقبل القريب أو البعيد.[٦٥]

صيغة فعلية : S+will/shall+infinitive

نحو : I shall invite you tomorrow night

صيغة اسمية : s + shall/will+be + complement

نحو : She will be smart

١٠) **الفعل المستقبلي المستمري** (**Future Progressive**)

الفعل المستقبلي المستمري هو الفعل الذي يشير ويعبر عن نشاط أو فعل معين سوف يحصل باستمرارية معينة في وقت معين في المستقبل.[٦٦]

صيغة فعلية : S+shall/will+Be+Present Participle(Ing)

نحو : I shall be going to Medan next week

صيغة اسمية : s + shall/will+be + complement

نحو : She will be smart

١١) **الفعل المستقبلي التام** (**Future Perfect**)

الفعل المستقبل التام هو الفعل الذي يستخدم للإشارة إلى حدث معين أو حالة معينة (سوف) تكتمل وتنتهي (قبل)حدث آخر أو وقت معين في المستقبل.[٦٧]

صيغة فعلية : S+will+have+Past participle

نحو : The Police will have punished you next week

---

[٦٥]. نفس المرجع , ص ١٨

[66] Betty Schrampfer Azar, *Understanding English Grammar*… hal ٦٠

[٦٧]. نفس المرجع , ص ٦٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

صيغة اسمية : s +shall/will+have been + complement

نحو : We shall have been here until last Desember

١٢) **الفعل المستقبلي التام المستمر** (**Future Perfect Progressive**)

الفعل المستقبل التام المستمر هو الزمان الفعل الذي يستخدم للتعبير عن نشاط معين يكون في وضع الإستمرارية قبل نشاط آخر أو وقت محدد في المستقبل.[٦٨]

صيغة فعلية :S+ shall/will+have been+ Past participle(Ing)

نحو : They will have been coming from Surabaya next week

صيغة اسمية :s +shall/will+have been + complement

نحو : We shall have been here until last Desember

١٣) **الفعل المستقبلى البسيط للماضي** (**Past Future**)

الفعل المستقبلى للماضي هو الفعل الذى يدل على النشاط الذي سيحدث في الماصي .

صيغة فعلية : S+ should/would +infinitive

نحو : Elsy would come to meet you next Sunday

صيغة اسمية : s +should/would+be + complement

نحو : I should be in surabaya next week

١٤) **الفعل المستقبلي المستمري للماضي** (**Past Future Progressive**)

الفعل المستقبلي المستمري هو الفعل الذي سوف يحدث باستمرارية في وقت معين في الماضي.[٦٩]

صيغة فعلية : S+ should/would +Be+Present Participle(Ing)

نحو : We should be playing the badminton last Friday

[68] Arif fahrudin, *Kupas tuntas Toefl*, Jogjakarta: Diva Press, 2012, Page: 21

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

صيغة اسمية : s +should/would+be + complement

نحو : I should be in surabaya next week

١٥) **الفعل المستقبلي التام للماضي (Past Future Perfect)**

الفعل المستقبلي التام للماضي هو الفعل الذي يستخدم للإشارة إلى حدث معين أو حالة معينة (سوف) تكتمل وتنتهي (قبل)حدث آخر أو وقت معين في الماضي

صيغة فعلية : S+ should/would +have+Past participle

نحو : Merry would have gone to Jakarta next Monday

صيغة اسمية : s +shouls/would+have been+ complement

نحو : I should have been here at six o'clock tomorrow

١٦) **الفعل المستقبلي التام المستمر للماضي (Future Perfect Progressive Past)**

الفعل المستقبلي التام المستمر للماضي هو الفعل الذي يستخدم للتعبير عن نشاط معين يكون في وضع الإستمرارية قبل نشاط آخر أو وقت محدد في زمن الماضي

صيغة فعلية : S+ should/would +have been+ Past participle(Ing)

نحو : I should have been studying English for a year

صيغة اسمية : s +shouls/would+have been+ complement

نحو : I should have been here at six o'clock tomorrow

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id